الاكثر مما القي حركة الهمز على الساكن نحو دفء او ابدل الهمز حرفا وادغم فيه ما قبله
نحو قروء فيصح الروم والاشمام ان كان مضموما والروم وحده مكسورا وضابطه
كل همز متطرف قبله ساكن غير الالف ثم قال واعرف باب وقف حمزة يجتمع انواعه
تخفيف الهمز وما واو اصلي تسكن قبله ۞ واليا فعن بعض بالادغام جملا ح
ما شرطية وواو فاعل فعل محذوف اي وقع اصلي صفته وكذلك تسكن قبله والضمير
للهمز والجملة شرط او اليا عطف على واو قصرت ضرورة فعن بعض بالادغام
جملا جزاء الشرط وضمير جملا راجع الى ما ض اي المواضع الذي وقعت فيه
واو اصلية ساكنة قبل الهمز المتطرف والمتوسط فقد نقل عن بعضهم ابدال
الهمز حرف مد من جنس ما قبله وادغام ما قبله فيه نحو سيء وسوء واستيئس
كما ذكر في الواو واليا الزايدتين لكن المشهور بعد الاصليين نقل الحركة اليهما
كما تقدم نحو هيئة وسوأة ۞ وماقبله التحريك او الفا محركا ۞ طرفا فالبعض
بالروم سهلا ح ما موصولة متضمنة معنى الشرط قبله التحريك صلته
او الف عطف على التحريك محركا طرفا حالان من ما او طرفا حال من ضمير محركا
الراجع الى الهمز فالبعض مبتدا سهل خبره بالروم متعلق به والجملة
جزاء الشرط ض اي الهمز الذي قبله حرف متحرك او قبله الف حال كون ذلك
الهمز محركا هو واقعا في طرف الكلمة مما تقدم ان الروم والاشمام فيه متجهان
فقد نقل عن بعضهم تسهيل ذلك الهمز بين بين فيلزم من ذلك روم المفتوح
والمنصوب ايضا وهذا رواية خلف عن سليم عن حمزة وبعضهم قصر الروم
على المضموم والمكسور فقط وانما سهلوا ولم يبدلوا على القاعدة المطردة
ليأتي الروم المسنون لجميع القرا ومن لم يرم واعتد محضا سكونه ۞ والحق
مفتوحا فقد شذ موغلا ب الايغال السير السريع اعتد بمعنى حسب ج
مفعول يرم محذوف اي شيأ من باب الوقف محضا ثاني مفعولي اعتد سكونه مفعوله
الاول والضمير للموصول او للحرف الذي لا يرام او للقارئ مفتوحا ثاني
مفعولي الحق على تقدير حرف الجر اي بالمفتوح والمفعول الاول محذوف اي
المكسور والمضموم فقد شذ جزاء الشرط موغلا ف اي من لم يرم من القراء شيئا
من الذي جاز رومه وهو كل ما قبله ساكن غير الالف وحسب سكونه سكونا
محضا لمشابهة روم فيه والحق المضموم والمكسور بالمفتوح في عدم جواز الروم
فلم يرم لكم فيها دفء كما لم يرم مخرج الحك فقد شذ مذهبه موغلا في الشذوذ

لان من

لان من مذهب حمزة الروم والاشمام الا في ما استثني ويمكن قول تارك الروم مطلقا
انه بنى مذهبه على ان حمزة وقف على الرسم فاسقط الهمزة اذ لا صورة لها في نحو
دفء وشيء وسوء وفي الهمز انحاء وعند نحاته ۞ يضيء سناه كلما اسود
الليل ب الانحا جمع نحو وهو الطريق والقصد والنحاة علما النحو السنا الضوء اسود
اظلم ليل اليل شديد الظلمة كما يقال شعر شاعر للمبالغة ح سناه فاعل يضيء
وعند ظرفه والضميران البارزان للهمز كلما مفعول له على انه متعد وما موصوله
او موصوفة وان جعلت ما للظرف صار كلما ظرف الفعل والفعل حينئذ لازم الليل
حال ض اي في تحقيق الهمز طرايق متعددة ووجوه متكثرة سوى ما ذكر
وعند النحاة يضيء سنا ذلك الهمز ومعرفة كيفيته كلما اسود واظلم عند غيرهم
حال كونه شديد الظلمة عند ذلك الاعيان لان الشيء الذي يجهل كالمظلم وانما يضيء
سناه المظلم عندهم لعلمهم به وقيامهم بشرحه

باب الاظهار والادغام

اما لم يعد من الادغام الكبير لان المدغم ههنا ساكن
وهنالك متحرك او لانه يختص ببعض الحروف
وينقسم ثلثة اقسام الاول ادغام حرف كلمة عند حروف في كلمات حيث
وقع الثاني ادغام حرف في حرف من كلمة او كلمتين حيث وقع الثالث
احكام النون الساكنة والتنوين على الخصوص والاول هو قوله
سأذكر الفاظا تليها حروفها ۞ بالاظهار والادغام تروى وتجتلى ب
تليها من الولي اي تتبعها وتقرب منها ح تليها نعت صفة لالفاظا وحروفها
فاعله بالاظهار متعلق بتروى ض يعني الان اذكر لكم الالفاظ التي تدغم حروف
الاواخر وقد تتبعها الحروف التي تدغم هذه فيها وتظهر وقد تروى
وتكشف عند ائمة القرا بالاظهار والادغام فدونك اذ في بيتها وحروفها
وما بعد بالتقييد قده مذللا ب التقييد ضد الاطلاق البعير المذلل سهل
القياد وهو الذي خزم انفه ليطاوع فايده ح دونك من اسماء الافعال بمعنى
خذ اذ منصوب المحل مفعولا له في بيتها حال والضمير لاذ وحروفها عطف
على اذ وما بعد مضموم منصوب المحل عطفا على اذ او مرفوع على الابتدا والجملة
بعده خبره بالتقييد متعلق بقده والبا للتنبيه ومذللا حال ض اي خذ من
الالفاظ الموعودة كلمة اذ في بيتها المختص بها وخذ حروفها التي تدغم ذالها
فيها وخذ ما نذكر بعدها من الابيات وقده حال كونه سهل القياد
ذلولا بسبب التقييد الذي التزمه وما ياتي بعد ذلك مقول فيه قده مذللا

Copyright © King Saud University